Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يفعلوا ذلك ، مما حمل دلالة تاريخية لاجدال فيها ، وهذه الدلالة هي أن المصريين وجدوا في اللغة العربية أفضل أداة لغوية تناسبهم وتعبر عنهم ، ولم يتخل المصريون عن هذه اللغة ، رغم أن الطبقة الحاكمة في مصر كانت لمدة تزيد على خمسمائة سنة متصلة تتكلم لغة أخرى هي التركية ، ولم يكن موقف المصريين نابعاً من تقديس اللغة العربية ، بل كان نابعاً من إحساس المصريين بأن العربية هي اللغة المناسبة .

ومن هنا فإن تفسير الدكتور لويس لخوف المصريين على لغتهم العربية على أساس أنها لغة مقدسة هو تفسير لا دليل عليه ، والتفسير الصحيح هو أن الشخصية العربية الجديدة في مصر قد تأصلت في هذه البلاد اجتماعياً وحضارياً ، ومن هنا كان تمسك مصر باللغة العربية .

نصل بعد ذلك إلى مايقول به الدكتور لويس عوض من أن المصريين قد فقدوا عبقريتهم ونبوغهم ، ولم يظهر بينهم شاعر عظيم خلال أكثر من ألف سنة ، وبالتحديد من الفتح العربي حتى عصر النهضة الحديثة ، في القرن الماضي . والدكتور لويس يقول هنا صراحة إن اللغة العربية هي السبب في قتل العبقرية المصرية ، وهنا نقول للدكتور ، والتاريخ شاهد على هذا القول ، إن مصر لم يظهر فيها شاعر عظيم خلال تاريخها الطويل قبل الفتح العربي بآلاف السنين ، أي عندما كانت تتحدث بالقبطية ، ومن قبل ذلك بالهيروغليفية ، فهل كانت اللغة القبطية أو اللغة